رجائه، كفاه أمر دينه ودنياه; لا ترج إلاّ َ ربك»[2149]. 1840 ـ العالم (عليه السلام) أنّ َه قال: «وا ما أُعطي مؤمن قطّ ُ خير الدنيا والآخرة إلاّ َ بحسن ظنّ ِه با عزّ َ وجلّ َ، ورجائه له، وحسن خُلقه، والكفّ ِ عن اغتياب المؤمنين، وا تعالى لا يعذّ ِب عبداً بعد التوبة والاستغفار إلاّ َ بسوء ظنّه، وتقصيره في رجائه عزّ َ وجلّ َ، وسوء خُلقه، واغتيابه المؤمنين، وليس يحسن ظنّ ُ عبد مؤمن با عزّ َ وجلّ َ إلاّ َ كان ا عند ظنّه; لأنّ َ ا كريم، يستحيي أن يخلف ظنّ َ عبده ورجائه، فأحسنوا الظنّ َ با، وارغبوا إليه، فإنّ َ ا تعالى يقول: (الظّ َانّ ِينَ بِا ظَنّ َ السّ َوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السّ َوْءِ وَغَضِبَ ا ُ عَلَيْهِمْ...) [2150]. 1841 ـ أمير المؤمنين (عليه السلام): «إن استطعتم أن يحسن ظنّكم با، ويشتدّ خوفكم منه، فأجمعوا بينهما، فإنّ َما يكون حسن ظنّ العبد بربّه على قدر خوفه منه، وإنّ َ أحسن الناس با ظنّاً لأشدّ ُهم منه خوفاً»[2151]. 1842 ـ علي بن محمّد، رفعه، قال: قلت لأبي عبدا (عليه السلام): إنّ َ قوماً من مواليك يلمّون بالمعاصي، ويقولون: نرجو، فقال: «كذبوا أولئك ليسوا لنا بموال، أولئك قوم رجحت بهم الأماني، ومن رجا شيئاً، عمل له، ومن خاف شيئاً، هرب منه»[2152]. 1843 ـ عبدا بن القاسم، عن الصادق، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: «كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو، فإنّ َ موسى بن عمران (عليه السلام) خرج يقتبس لأهله ناراً، فكلّمه ا عزّ َ وجلّ َ، فرجع نبياً، وخرج ملكة سبا، فأسلمت مع سليمان (عليه السلام)، وخرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون، فرجعوا مؤمنين»[2153].